د. جون أوسوالت، الملوك، الجلسة 23، الجزء 3

ملوك الثاني 11-13، الجزء 3

جون أوسوالت وتيد هيلدبراندت © 2024

بندق ويهوآحاز، الآية 17 من الإصحاح 12. وفي ذلك الوقت، صعد بندق ملك آرام وهاجم جتّ وأخذها. ثم اتجه لمهاجمة القدس.

وأخذ يوأش ملك يهوذا جميع الأقداس التي قدسها أسلافه يهوشافاط ويورام وأخزيا ملوك يهوذا، والهدايا التي قدسها، وكل الذهب الموجود في خزائن بيت الرب. ومن قصر الملك وأرسلهم إلى بندق ملك آرام فانسحب حينئذ من أورشليم. ما المفارقة في ذلك؟ ما حدث للتو؟ ما الذي تحدثنا عنه للتو؟ المعبد وجميع الأموال التي أنفقت على تجديد وإعادة تزيين المعبد. وهنا يذهب إلى عسلي.

رائع. والآن ماذا حدث؟ الملوك يلمحون فقط إلى ذلك. والتلميح كان هناك في بداية الفصل

وعمل ما هو مستقيم في عيني الرب كل ما علمه يهوياذاع. انتقل إلى أخبار الأيام الثاني، الفصل 24. ليس لدي إجابة سهلة عن سبب عدم تضمين هذا في سفر الملوك

لدي إجابة، لكنها ليست سهلة. الآية 17، وبعد وفاة يهوياذاع، جاء رؤساء يهوذا وخدموا الملك، فسمع لهم يا إلهي.

يا إلهي. مثل هذه الكلمات القليلة وهذا المضمون القاتل. ماذا فعلوا؟ ماذا يعني أن نشيد به؟ ربما البعض الآخر.

نعم. العبادة. لدينا بعض الترجمات الأخرى هنا

انحنى. ماذا كانوا يفعلون؟ كانوا يزيدون عليه. بالضبط

أوه، أنت أفضل ملك لدينا على الإطلاق. لقد كنت مخلصًا جدًا. لقد كنت منصفًا جدًا معنا جميعًا

أوه، نحن فقط نعتقد أنك رائع. وماذا فعل؟ ماذا يقول؟ لقد استمع إليهم. يا إلهي

خطي لنفسي هو عدم تصديق بياناتك الصحفية أبدًا. لقد استمع إليهم. الآن، لماذا فعل ذلك؟ دعني أطلب منك ذلك

أنت تقول، هل يخبرنا الكتاب المقدس؟ لا، لا. لكنكم جميعًا أناس ناضجون. لماذا فعل ذلك؟ لقد أحب ذلك

لقد أحب ذلك. نحن جميعًا نحب أن نكون بالزبدة. إذن ما هو الدفاع ضد ذلك؟ جيد

احصل على هويتك من الله وليس من أي شخص آخر. نعم أنت تستحق موت أمير السماء. إذا كان هذا لا يستحق كل هذا العناء، وأنا لا أعرف ما هو

ماذا بعد؟ هذا هو الجانب الإيجابي. ماذا عن الجانب السلبي؟ حسناً، لم يكن لديه فنانة قوية أبدًا. نعم. لقد فعل ذلك بسبب الفرحة التي شعر بها تحت الضغط

نعم نعم نعم. يبدو لي أن الجانب الآخر هو إلقاء نظرة طويلة في المرأة والقول، أنا الرجل الذي وضع يسوع على الصليب. أنا المرأة التي وضعت يسوع على الصليب.

أوه، أنت رائع. شكراً جزيلاً. لكني أعرف من أنا.

أنا أعرف ما أنا قادر عليه. لقد سمع. لذلك، نواصل.

ليس لدينا وقت هنا. نحن نفاذ الوقت. لكنهم، الآن، لاحظت أنه يقولهم.

لا يقول أن يوأش فعل ذلك. وتركوا هيكل الرب إله آبائهم الذي وضعوا فيه كل هذه الفضة وعبدوا السواري والأصنام.

وبسبب ذنبهم، جاء غضب الله على يهوذا وأورشليم. أرسل الرب أنبياء إلى الشعب ليردوهم إليه، ومع أنهم شهدوا عليهم، إلا أنهم لم يسمعوا. وحل روح الله على زكريا بن يهوياذاع الكاهن.

ووقف أمام الناس وقال: هذا ما يقوله الله. لماذا تعصي أوامر الرب؟ لن تنجح لأنك تركت الرب. لقد تخلى عنك.

لكنهم تآمروا عليه. وبأمر الملك، رجموه بالحجارة حتى الموت في دار هيكل الرب. ولم يذكر الملك يوأش الهبس.

لقد أظهره والد زكريا، يهوياذاع، لكنه قتل ابنه، الذي قال وهو يحتضر، عسى الرب أن يرى هذا ويحاسبك، وبقدر ما يتعلق الأمر بالكتاب المقدس، فإن زكريا هو آخر الأنبياء الذين قُتلوا. إذًا، لدينا يسوع يقول، حسنًا يسوع كان يعرف اللغة الإنجليزية، لكنه لم يتحدث الإنجليزية.

عليك دم الأنبياء من هابيل إلى زكريا. من الألف إلى الياء؟ على أية حال، لا، إنه ليس هو الذي يأتي زكريا لاحقًا كثيرًا. زكريا، النبي الكاتب، جاء بعد ذلك بكثير.

حسنًا، ها هو الأمر: قلب منقسم. أريد ما يريده الله، وأريد ما أريد. والنتيجة كارثة.

كانت المملكة الشمالية ضعيفة في هذه المرحلة بسبب مذبحه ياهو على الأرجح. وهكذا جاء حزائيل من دمشق إلى جت الفلسطينيين ليأخذها. من الواضح أن إسرائيل لم تكن قوية بما يكفي لمنعها من مجرد الدوس على أرضهم والقدوم إلى هنا.

ولما فرغ من جت، ارتد وقال: قد آمنت بأني آخذ أورشليم. وهكذا فإن كل الأشياء التي تجرأ يهوشافاط على قولها، والتي كانت مكرسة بفخر لله وهيكلكم، قد أعطيت لحزائيل ليشتريه. قلب منقسم.

قلب منقسم. ثم لدينا الحلقة الصغيرة المختصرة، حسنًا، يجب أن أقول، إنها موجودة على ورقتك هنا: لقد أصيب في الصراع مع حزائيل. وبينما هو جريح، يقضي عليه أعداؤه.

ولكن مرة أخرى، مرة أخرى، لم ينصب الجنرال الذي نفذ الانقلاب نفسه على العرش. ووضعوا ابن يوأش على العرش، وهو الوعد الذي قطعه داود. أيًا كان ما تقوله عن اليهود، فهذا الشيء يمر عبر حمضهم النووي.

ليكن هذا صحيحًا بالنسبة لنا أيضًا، أننا نرفض السماح بإزاحة سلالة داود ويسوع أو جرهما جانبًا أو التقليل من شأنها. وسوف نحافظ على هذا الوعد طالما أننا قادرين. حسنا، وصلنا إلى يهوهاز ، ملك إسرائيل المملكة الشمالية.

الملك في زمن يوشيا. ومرة أخرى نجد شخصًا بقلب منقسم. من الواضح أن ياهو وأبنائه كانوا يعبدون الرب. ليس هناك شك في ذلك. لن يستسلموا لعبادة البعل. ومع ذلك فإن اليهودية هي التي تلوثت بعبادة الأوثان وهكذا نقرأ الآية 3 من الإصحاح 13. فحامي غضب الرب على إسرائيل، وأبقاهم تحت يد حزائيل ملك آرام. وبنيهد ابنه مدة طويلة. ثم طلب يهوهاز وجه الرب

رائع. فسمع له الرب لأنه رأى مدى ظلم ملك آرام لإسرائيل. لقد دبر الرب منقذًا، فهربوا من يد آرام

فسكن بنو إسرائيل في بيوتهم كما كانوا من قبل، لكنهم لم يرددوا عن خطايا بيت يربعام. قلب منقسم. هل يستمع الله لشخص ذو قلب منقسم؟ أوه، نعم، إنه كريم، ولكن هناك ثمن يجب دفعه

ولم يبق من جيش يهوهاز إلا خمسون فارسا وعشر مركبات وعشرة آلاف راجل، لأن ملك آرام أهلك الباقين وجعلهم كالتراب للدرس. مم، مم. الرب رؤوف

أعطيه نصف فرصة، وسوف يباركنا. لكننا لا نجرؤ على استخدام ذلك كغطاء. حسنا، كل شيء على ما يرام

لا بأس. بارك الله لي. أنا بخير

أريد أن أكون حذرا هنا. ولكن كم عدد المبشرين الذين وقعوا في هذا الفخ؟ نعم، أنا لست صادقا مع زوجتي. أنا لست وفيا لوعودي، لنذوري

ولكن في كل مرة أعظ فيها، يأتي مئات الأشخاص إلى المذبح. يجب أن يكون كل الحق. لا، لا، ليس كل الحق

الرب رؤوف. الله ليس قصير المزاج. إنه بطيء الغضب

لكن مجرد تمتعنا ببركة الرب لبعض الوقت لا، لا يوجد بديل لقلب هو له بالكامل، له بالكامل. لذلك، نرى هذه النقطة. هناك ثمن يجب دفعه مقابل القلب المنقسم

وهذا سعر مرتفع للغاية

دعنا نصلي

أيها الرب يسوع، لقد أظهرت لنا معنى أن تكون للآب بالكامل ، أي ألا تفعل شيئًا سوى ما قاله لك أبوك

شكرًا لك. على الرغم من أن إخلاصنا لا يمكن أن يكون بنفس مدى إخلاصك، إلا أنه يمكن أن يكون بنفس الجودة. يمكننا أن نكون جميعًا لك، بلا حدود، بلا منافس، كلنا لك. ساعدنا يا رب. نحن جيدون جدًا في خداع أنفسنا. جيد جدًا في التظاهر واللعب

نحن هنا الليلة نفتح قلوبنا لك ونقول: يا رب، هل يوجد شيء رديء؟ هل هناك أي شيء يمسك بنا ويمنعنا من القفز في أي لحظة وإمساك الطفل والركض؟ فهل هناك يا رب أي شيء يمكن أن يحل محل الواقع رمزاً؟ ساعدنا. أيًا كان ما ينطبق على أي شخص آخر في العالم، فهل يمكن أن يكون صحيحًا بالنسبة لنا أننا جميعًا. الثلاثين شخصًا لك؟ ولم لا؟ في اسمك نصلي. آمين